(٢٥) مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عليه وسلم الأُسْوَةُ الحَسَنَةُ

٢٣٦٧ - مُحَمَّدٌ ذا رَسُولُ صَفْوَةُ البَشَرِ ∴ ذا أُسْوَةُ النَّاسِ حَتَّى ضَيْحَةِ الحَشَرِ

٢٣٦٨ - اللهُ يَجْعَلُ خَيْرَ الخَلْقِ أُسْوَتَنا ∴ فِي كُلِّ أَحْوالِنا فِي الوِرْدِ والصَّدَرِ

٢٣٦٩ - اللهُ بَيَّنَ ذا فِي مُحْكَمِ الذِّكْرِ ∴ مُحَمَّدٌ أُسْوَةٌ لِلنَّاسِ فِي الدَّهْرِ (١)

٢٣٧٠ - مَنْ شاءَ يَنْجَحُ فِي أُولَى وآخِرَةٍ ∴ فَلْيَتَّبِعْ أَحْمَدَ المُخْتارَ مِنْ مُضَرِ

٢٣٧١ - هذا الأَذانُ إِذا يَعْلُو لِتَسْمَعُهُ ∴ يَقُولُ أَحْمَدُ مَرْسُولٌ إِلَى البَشَرِ

٢٣٧٢ - كُلٌّ لَيَشْهَدُ أَنَّ اللهَ بارِئُهُ ∴ كُلٌّ يُوَحِّدُ رَبَّ العَرْشِ ذا القَدَرِ

٢٣٧٣ - هذِي شَهادَةُ إِخْلاصٍ لَنَعْلَمُها ∴ لَمَّا يُوَحِّدُ رَبَّ الشَّمْسِ والقَمَرِ (٢)

٢٣٧٤ - كُلٌّ لَيَشْهَدُ أَنَّ المُصْطَفَى بَشَرٌ ∴ مَرْسُولُ بارِئِهِ الخَلّاقِ لِلصُّوَرِ

٢٣٧٥ - كُلٌّ يَقُولُ بِأَنِّي سَوْفَ أَتْبَعُهُ ∴ ما دُمْتُ حَيًّا وحَتَّى زَوْرَةِ القُبُرِ

٢٣٧٦ - إِنِّي أَتَّبِعُ طَهَ مُصْطَفًى مُضَرِ ∴ الأَمْرُ قَدْ جاءَ فِي مُحْكَمِ الذِّكْرِ (٣)

---

(١) سورة الأحزاب ٢١

(٢) من إعلان الشهادة في الأذان والإقامة ثم استنتاج الإخلاص من القول: «أشهد أن لا إله إلا الله» والاتباع من القول: «أشهد أن محمدًا رسول الله».

(٣) سورة آل عمران ٣١

١٩٦٠

٢٣٧٧ - مُحَمَّدٌ خَيْرُ خَلْقِ اللهِ أَسْوَتُنَا ، حَتَّى نَصِيرَ إِلَى الْجَنَّاتِ وَالسُّرُرِ

٢٣٧٨ - هَذَا الَّذِي قَدْ أَتَى فِي مُحْكَمِ الذِّكْرِ ، هَذَا الَّذِي قَالَ مِنْ آيَاتِهِ الْكُبَرِ

٢٣٧٩ - الذِّكْرُ قَالَ رَسُولُ اللهِ أُسْوَتُكُمْ ، وَاللهُ يَجْعَلُ هَذَا قِمَّةَ الْيُسُرِ

٢٣٨٠ - إِنَّ اتِّبَاعَ رَسُولِ اللهِ مُعْجِزَةٌ ، أَدْلَى بِهَا الذِّكْرُ هَذَا النَّاجُ لِلزُّبُرِ

٢٣٨١ - الذِّكْرُ مِنْ آيِ رَبِّ الْعَرْشِ بَارِئِنَا ، فِي كُلِّ مَا جَاءَ فِي الذِّكْرِ مِنْ خَبَرِ

٢٣٨٢ - إِنْ كَانَ أَعْطَاكَ فَاقْبَلْ نِيلَةً بَيِّنَةً ، آيَاتُ ذَا الذِّكْرِ حَتَّى صَيْحَةِ الْحَشَرِ (١)

٢٣٨٣ - أَمَّا إِذَا قَالَ إِنَّ الرُّوحَ مِنْ أَمْرِي ، فَاخْضَعْ لِقَوْلِ رَبِّ الْخَلْقِ وَالْأَمْرِ

٢٣٨٤ - وَاللهُ قَالَ رَسُولُ اللهِ أُسْوَتُكُمْ ، هَذَا الَّذِي جَاءَ فِي الْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ (٢)

٢٣٨٥ - وَاللهُ يَجْعَلُ هَذَا مُمْكِنًا أَبَدًا ، فِي حَقِّ طَهَ خِتَامِ الرُّسْلِ وَالنُّذُرِ

٢٣٨٦ - مِنْ أَجْلِ ذَيْتَ فَالْأَسْبَابُ أَجْمَعُهَا ، قَدْ هَيَّأَ اللهُ إِذْ فَاقَتْ عَلَى الْعُصُرِ

٢٣٨٧ - إِنَّ اتِّبَاعَ رَسُولِ اللهِ مِنْ مُضَرٍ ، يَعْنِي الْحُصُولَ عَلَى مَا فَاضَ مِنْ أَجْرِ

---

(١) جاء في سورة فصلت ٥٣ في قوله تعالى: ﴿سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ ۗ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾

(٢) الذكر: العزة والشرف.

٢٣٨٨ - إِنَّ اتِّبَاعَ الْهَوَى يَعْنِي السَّعَادَةَ قَدْ ... كَانَتْ نَصِيبَكَ فِي الدَّارَيْنِ فَاعْتَبِرِ

٢٣٨٩ - سَعِدْتَ يَا مَنْ تَبِعْتَ الْمُصْطَفَى الْمُضَرِي ... تَأْتِي تَنْوِي رِضَاءَ اللهِ فِي الْقَدَرِ

٢٣٩٠ - خَاضَنَا بِفَضْلِ جَلِيلِ الْعَرْشِ بَارِئِنَا ... الْفَضْلُ يَغْشَاكَ حَتَّى مَفْرِقِ الشَّعَرِ

٢٣٩١ - أَنْتَ السَّعِيدُ فَتَمْشِي خَلْفَ أَحْمَدِنَا ... فِي الدَّرْبِ جَاءَ إِلَى الْجَنَّاتِ وَالنَّهَرِ

٢٣٩٢ - بِدَايَةُ السَّعْدِ فِي الإِكْثَارِ مِنْ ذِكَرِ ... ذِكْرُ الْمَهَيْمِنِ كُنْ مِنْهُ عَلَى ذُكَرِ (١)

٢٣٩٣ - هَذَا الَّذِي قَالَ رَبُّ الْعَرْشِ فِي الذِّكَرِ ... هَذَا الَّذِي جَاءَهُ الْمُخْتَارُ مِنْ مُضَرِ

٢٣٩٤ - وَاللهُ يُرْشِدُ بِالإِكْثَارِ مِنْ ذِكَرِ ... ذِكْرُ الْمَهَيْمِنِ فِي الآصَالِ وَالْبُكَرِ

٢٣٩٥ - ذِكْرُ الْمَهَيْمِنِ فِي الأَحْوَالِ أَجْمَعِهَا ... أَكْثِرْهُ مِنَ الْحَمْدِ لِلرَّحْمَنِ وَالشُّكْرِ

٢٣٩٦ - ذِكْرُ الْمَهَيْمِنِ بِالأَعْضَاءِ أَجْمَعِهَا ... يَأْتِي اللِّسَانُ بِذِكْرِ اللهِ فِي الصَّدْرِ

٢٣٩٧ - وَالذِّكْرُ يَحْصُلُ بِالأَعْضَاءِ أَجْمَعِهَا ... بِالْقَلْبِ يَحْصُلُ ذِكْرُ اللهِ وَالْفِكَرِ

٢٣٩٨ - الذِّكْرُ سَهْلٌ بِفَضْلِ اللهِ بَارِئِنَا ... فَاغْنَمْ مِنَ الذِّكْرِ بِالْمَوْفُورِ مِنْ أَجَرِ

---

(١) جاء الإيماء إلى كثرة الذكر في آية الأسوة الحسنة من سورة الأحزاب ٢١.
قال تعالى: لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا. هي على ذكر: على تذكر.

1962

٣٥٩ ـ حثّ المليك على الإكثار من ذكر المهيمن كثيرٌ خيرٌ مدّخر

٤٠٠ ـ يفي السهولة لم تذكر نهايته ـ نهاية الذكر خلف الأنجم الزهر

٤٠١ ـ ذكر المهيمن في الشقي من الصور ـ وقلّة الذكر في الترتيل للذكر (١)

٤٠٢ ـ سعدت يا قارئ القرآن ذي الذكر ـ هذا كلام مليك جدّ مقتدر

٤٠٣ ـ جبريل صار أمين الوحي أجمعه ـ جبريل يحمل آيات والسور

٤٠٤ ـ جبريل يحملها لمصطفى المضري ـ محمّد خير مرسول إلى البشر

٤٠٥ ـ والله ثبّت هذا الذكر في الصدر ـ من الرسول فلا ينساه في العمر

٤٠٦ ـ والله بيّن معنى الآي والسور ـ لأحمد المصطفى ذا خاتم النذر (٢)

٤٠٧ ـ وأحمد المصطفى دوما يرتّله ـ وأحمد المصطفى يتلوه بالقدر

٤٠٨ ـ وصحب أحمد من يتلون للذكر ـ كما تلاه رسول الله بالجهر

٤٠٩ ـ وقد تكفّل ربّ العرش بارئنا ـ بحفظ ذا الذكر في صدر وفي سطر

(١) الذكر : القرآن الكريم .

(٢) تبيين الله تعالى معنى القرآن الكريم للرسول صلى الله عليه وسلم جاء في سورة القيامة ١٩

١٩٦٣

٤٠٤١٠ - حِفْظُ الْمُسْلِمِينَ يَقْدُرُ آنٍ أُنْزِلَهُ ∴ قَدْ كَانَ بَيَّنَهُ فِي سُورَةِ الْحِجْرِ (١)

٤٠٤١١ - وَاللهُ يَأْمُرُطَهُ خَاتِمَ النُّذُرِ ∴ أَنْ يَتْلُوَ الذِّكْرَ فِي الْآصَالِ وَالْبُكَرِ

٤٠٤١٢ - وَأَنْ يُصَلِّيَ لِلرَّحْمٰنِ بَارِئِهِ ∴ كُلَّ الْفُرُوضِ بِلَا أَيْنٍ وَلَا فَتَرِ

٤٠٤١٣ - وَأَنْ يُرَتِّلَ ذِكْرَ اللهِ بَارِئِهِ ∴ إِذَا يُصَلِّي ابْتِدَاءً مِنْ سَنَا الْفَجْرِ (٢)

٤٠٤١٤ - إِذَا يُرَتِّلُ ذِكْرَ اللهِ فِي الْفَجْرِ ∴ فَفِيهِ مَلَائِكَةُ الرَّحْمٰنِ فِي بِشْرِ

٤٠٤١٥ - هٰذِهِ مَلَائِكَةُ الرَّحْمٰنِ فِي الْحَضَرِ ∴ وَذِي مَلَائِكَةٌ تَأْتِي مِنَ السَّفَرِ (٣)

٤٠٤١٦ - هُمُو الْمَنَاوِبُ فِي فَجْرٍ وَفِي عَصْرٍ ∴ عَلَى صَلَاتِكَ دُمْ وَاحْرِصْ عَلَى الْعَصْرِ (٤)

٤٠٤١٧ - إِنَّ الصَّلَاةَ عِمَادُ الدِّينِ فَأْتِ بِهَا ∴ أَدَاؤُهَا ذَاكَ يَنْفِي الْبُعْدَ عَنْ كُفْرِ

٤٠٤١٨ - سَعِدْتِ يَا مَنْ قَرَأْتِ الذِّكْرَ فِي الْفَجْرِ ∴ إِنْ أَنْتِ صَلَّيْتِ أَوْ رَتَّلْتِ لِلسُّوَرِ

٤٠٤١٩ - أَوْ أَنْتِ قُمْتِ بِلَيْلٍ مِثْلَ أَحْمَدِنَا ∴ جَنْبُ الْهُدَى فَنَأَى عَنْ تِلْكُمُ السُّرُرِ

---

(١) سورة الحجر ٩

(٢) سَنَا : ضَوْءُهُ .

(٣) جاء في فتح الباري ٢/٨ ٣٩٩ حديث رقم ٤٧١٧ عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم « ... وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الصبح »

(٤) صلاة العصر هي الصلاة الوسطى في سورة البقرة ٢٣٨ فتح الباري ٨/١٩٧

٤٢٠ـ طه يُنقِذُهُ ما قد جاءَ مِن الذِّكرِ .. يقُومُ لَيلاً وحَتَّى ساعَةِ السَّحَرِ (١)

٤٢١ـ جَمِيعُ ما جاءَ طه مصطفى مُضَرِي .. النَّاسُ تَعرِفُهُ فالسِّرُّ كالجَهَرِ

٤٢٢ـ كُلُّ الَّذِي قد أَتَى المُختارُ مِن مُضَرٍ .. النَّاسُ تَعرِفُهُ كالشَّمسِ في الظُّهرِ

٤٢٣ـ جَمِيعُ ما قالَ أو قد جاءَ تَعرِفُهُ .. جَمِيعُهُ صِينَ في صَدرٍ وفي سَطرِ

٤٢٤ـ الخَيرُ أَجمَعُهُ طه يَفعَلُهُ .. الخَيرُ جاءَ لَهُ مِن مُحكَمِ الذِّكرِ (٢)

٤٢٥ـ كُلُّ يَفهَمُهُ المُختارُ مِن ذِكرٍ .. مُحَمَّدٌ بات يَأتِيهِ بِلا فَترِ

٤٢٦ـ لِلنَّاسِ كانَ أَباحَ المُصطَفى مُضَرِي .. أَن يَنقُلُوا عَنهُ ما يَأتِي بِلا حَذَرِ

٤٢٧ـ كُلُّ الَّذِي قالَهُ أو كانَ قامَ بِهِ .. فَلْيَنقُلُوهُ بِما فِي ذاكَ مِن أَجرِ

٤٢٨ـ يَلتَقِي الإِباحَةُ مِن نَقلٍ لِسُنَّتِهِ .. قد كانَ حَوَّطَها بِالحَوطِ إِلى أَمرِ

٤٢٩ـ فَلْيَنقُلُوا سُنَّةَ المُختارِ بِالأَمرِ .. جَمِيعُ ما جاءَ مِنهُ فاحَ كالعَطِرِ

٤٣٠ـ مَن جَدُّهُ العاصِ قد كانَ الحَرِيصَ على .. كِتابَةِ القَولِ لِلهادِي فَتَى مُضَرِ (٣)

---

(١) انظر سورة المزمل الآية ٢٠ وسورة طه الآيتان ١ و ٢

(٢) جميع ما قاله صلى الله عليه وسلم وفعله مستقاة من القرآن الكريم.

(٣) هو عبد الله بن عمرو بن العاص صاحب الصحيفة الصادقة. انظر الرسالة المحمدية ص ٨٠

٤٣١ - كُلُّ الوَسائِلِ يَدَّةٌ وَيَدٍ يَحْمِلُها .. دَوْماً وَيَحْمِلُ بِالقِرْطاسِ والحِبْرِ (١)

١٤٤١/٦/٣

٤٣٢ - جَمِيعُ ما قالَهُ المُخْتارُ مِنْ مُضَرٍ .. فَوْراً أُيَدِّقُنُهُ فِي لَهْجَةِ البَصَرِ

٤٣٣ - صَحِيفَةُ الصِّدْقِ عَبْدُ اللهِ يَحْمِلُها .. بِكَيْ يُدَوِّنَ ما قَدْ فاقَ مِنْ دُرَرِ

٤٣٤ - جَمِيعُ ما قالَهُ المُخْتارُ دَوَّنَهُ .. وَلَيْسَ يَتْرُكُ شَيْئاً قالَهُ المُضَرِي

٤٣٥ - وذِي قُرَيْشٍ رَأَتْ ما كانَ دَوَّنَهُ .. وَقَدْ دَعَتْهُ إِلَى التَّدْقِيقِ فِي النَّظَرِ

٤٣٦ - فَفِي رِضاهُ يَقُولُ المُصْطَفَى المُضَرِي .. وَحِينَ يَغْضَبُ هذِي سُنَّةُ البَشَرِ

٤٣٧ - وكانَ آثَرَ عَبْدُ اللهِ ذُو الحِبْرِ .. أَنْ يَسْأَلَ المُصْطَفَى عَنْ صِحَّةِ الخَبَرِ (٢)

٤٣٨ - مُحَمَّدٌ خَيْرُ خَلْقِ اللهِ كُلِّهِمُ .. قَدْ كانَ أَقْتَسَمَ بِالرَّحْمٰنِ ذِي القُدَرِ

٤٣٩ - بِأَنَّ كُلَّ الَّذِي مِنْ فِيهِ كانَ أَتَى .. كَمالُ صِدْقٍ وَهذا أَفْضَلُ مُقْتَدَرِ

٤٤٠ - أُكْتُبْ جَمِيعَ الَّذِي قَدْ بِتَّ تَسْمَعُهُ .. مِنَ النَّبِيِّ خِتامِ الرُّسْلِ والنُّذُرِ (٣)

٤٤١ - إِنِّي رَأَيْتُ بِهِمْ أَنَّ القَوْلَ أَنْطِقُهُ .. فَكُلُّ حالٍ لَعَيْنُ الصِّدْقِ فَاعْتَبِرِ

١٤٤١/٦/٣

---

(١) القِرْطاس : الصَّحِيفَةُ يُكْتَبُ فِيهَا .

(٢) ذو الحِبْر : الَّذِي يَحْمِلُ المِدَادَ يَكْتُبُ بِهِ .

(٣) أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ العَاصِ بِالكِتَابَةِ .

٢٤٢ ٠٢ ـ وزي الصحيفة من فضل المليك بدت ... تنمو تباعاً وجاءت أكمل الصور

٢٤٣ ٠٢ ـ هذا مثال يحفظ الله سنة من ... قد أكرم الله بالآيات والسور

٢٤٤ ٠٢ ـ محمد خير خلق الله كان دعا ... لنظم ما صح من فعل ومن خبر (١)

٢٤٥ ٠٢ ـ جميع ما جاء أو ما قال من درر ... فليروه الناس من أنثى ومن ذكر

٢٤٦ ٠٢ ـ فليروه الناس في بر وفي بحر ... فليروه الناس من بدو ومن حضر

٢٤٧ ٠٢ ـ إذ لم يك مقصوراً على نفر ... ولا على آل خير الخلق والأسر

٢٤٨ ٠٢ ـ إذ يشمل خلق الله كلهم ... لذا الرواة بدوا في هيئة الزمر

٢٤٩ ٠٢ ـ وإن زوجات خير الخلق كلهم ... بين الرواة أتين الآن في الصدر

٢٥٠ ٠٢ ـ وثلث إسلامنا زوجات أحمدنا ... زوينه دونما أين ولا فتر (٢)

٢٥١ ٠٢ ـ زوجات أحمدنا درسن أمتنا ... وللنساء نصيب فاق في الكبر

٢٥٢ ٠٢ ـ وللنساء شئون قد خصصن بها ... من حق أنثى تجي الغسل من سبر

٥/١٤٤١/٦/٣

(١) أذن صلى الله عليه وسلم برواية كل أقواله صلى الله عليه وسلم وأفعاله.
(٢) أين : تعب . وقد روت السيدة عائشة رضي الله تعالى عنها وحدها
٢٢١٠ أحاديث . الرسالة المحمدية ٧٤ ص
١٩٦٧

٤٥٣ - زَوْجاتُ طهَ رَسولِ اللهِ كانَ تعالى ... يُنَزِّلُ سُنَّتَهُ في أَوْضَحِ الصُّوَرِ

٤٥٤ - كُلٌّ الَّذي قالَ أو قد جاءَ أَحْمَدُنا ... رَوَاهُ زَوْجاتُهُ لِلنَّاسِ بِالجَهْرِ

٤٥٥ - حَياةُ أَحْمَدَ خَيْرِ الخَلْقِ كُلِّهِمُ ... كانَتْ بَدَتْ مِثْلَ ضَوْءِ الشَّمْسِ في الظُّهُرِ

٤٥٦ - واللهُ أَوْحَى لِخَيْرِ الخَلْقِ كُلِّهِمُ ... هذا الكِتابَ العَزيزَ النَّاسِخَ الزُّبُرِ

٤٥٧ - وقد تَكَفَّلَ رَبُّ العَرْشِ بارِئُنا ... بِحِفْظِ قُرْآنِهِ في الصَّدْرِ والسَّطُرِ

٤٥٨ - واللهُ أَوْحَى لِخَيْرِ الخَلْقِ كُلِّهِمُ ... بِسُنَّةٍ بَيِّنَتْ مَعْنَى لِذا الذِّكْرِ (١)

٤٥٩ - وسُنَّةُ المصطفى المُخْتارِ مِنْ مُضَرٍ ... اللهُ يَحْفَظُها في السَّطْرِ والصَّدْرِ

٤٦٠ - وإِنَّ أَخْلاقَ طهَ خاتَمِ النُّذُرِ ... هِيَ المُبِينَةُ لِلْآياتِ والسُّوَرِ

٤٦١ - وأَحْمَدُ المصطفى عن النَّاسِ حِينَ مَشَى ... قد كانَ جَسَّدَ مَعْنَى الذِّكْرِ ذِي الذِّكْرِ

٤٦٢ - ذاكَ الَّذي عَنْهُ قالَتْ عائِشُ الطُّهُرِ ... مُحَمَّدٌ تَمَّمَ الأَخْلاقَ لِلنُّذُرِ (٢)

٤٦٣ - وأَنْتَ يا مَنْ تَبِعْتَ المصطفى المُضَرِي ... فَلْتَحْمَدِ اللهَ رَبَّ الخَلْقِ والأَمْرِ

---

(١) أعطى الله تعالى محمداً صلى الله عليه وسلم القرآن الكريم والسنة المطهرة.

(٢) قالت السيدة عائشة عنه صلى الله عليه وسلم: كان خلقه القرآن
انظر صحيح مسلم ١/٥١٣ حديث رقم ٧٤٦

٢٠٤٦٤ - اللهُ قالَ لَنا المُختارُ أُسْوَتُكُمْ .. وإنَّ فِي آيَةً لِلذِّكْرِ مِنْ كُبَرِ (١)

٢٠٤٦٥ - اللهُ قد صَيَّأَ الأَسْبابَ أَجْمَعَها .. حَتَّى تَحَقَّقَ ذا فِي مُنْتَهَى البُشْرِ

٢٠٤٦٦ - واللهُ قالَ لَنا فِي مُحْكَمِ الذِّكْرِ .. بِأَنَّ أُسْوَتَنا فِي الجَدِّ ذِي الصَّبْرِ (٢)

٢٠٤٦٧ - الجَدُّ ذِيكَ إِبْراهِيمُ ذُو الصَّبْرِ .. مَنْ قد تَبَرَّأَ مِنْ قَوْمٍ أُولِي كُفْرِ

٢٠٤٦٨ - إِنَّ التَّأَسِّيَ ذُو مَعْنًى يُخَصُّ بِهِ .. جَدُّ الهُدَى إِنَّهُ مِنْ مَعْشَرٍ صُبُرِ

٢٠٤٦٩ - حَنِيفَةُ الجَدِّ إِبْراهِيمَ خُصَّ بِها .. مُحَمَّدٌ بَعْدَ ما قد طالَ مِنْ دَهَرِ

٢٠٤٧٠ - حَنِيفَةُ الجَدِّ إِبْراهِيمَ قد ذَهَبَتْ .. ولَيْسَ يَبْقَى سِوى أَخْلاقِها الغُرَرِ

٢٠٤٧١ - وإِنَّ تَوْحِيدَها لِلّهِ بارِئِها .. وَلَّى وكانَ أُصِيبَ الظَّهْرُ بِالكَسْرِ

٢٠٤٧٢ - وأَحْمَدُ المُصْطَفى مِنْ قَبْلِ بِعْثَتِهِ .. سَعَى بِإِصْلاحِ كَسْرِ الظَّهْرِ بِالجَبْرِ

٢٠٤٧٣ - حَنِيفَةُ الجَدِّ إِبْراهِيمَ قد ذَهَبَتْ .. وباتَ يَبْقَى لَها نَوْعٌ مِنَ الخَبَرِ

٢٠٤٧٤ - تَوْحِيدُها اللهَ رَبَّ العَرْشِ كانَ مَضَى .. والشِّرْكُ هاجَمَها مِنْ أَقْدَمِ العُصُرِ

---

(١) مِنْ كُبَرِ : مِنْ آياتِ القرآنِ الكبرى القولُ إنَّ لنا أُسْوَةً حسنةً في محمّدِ بنِ عبدِ اللهِ صلّى اللهُ عليه وسلّم .

(٢) الجَدّ : إبراهيم عليه السّلام . سورة المُمْتَحَنَة ٤ - ٦

1969

٢٠٤٧٥ - جَدُّ الهُدَى أُسْوَةٌ لِلْمُسْلِمِينَ إِذَا .. أَبْدَوْا عَدَاوَتَهُمْ لِلشِّرْكِ وَالكُفْرِ

٢٠٤٧٦ - إِنَّ العَدَاوَةَ لِلْكُفَّارِ أَعْلَنَهَا .. مُحَمَّدٌ خَيْرُ مَرْسُولٍ إِلَى البَشَرِ

٢٠٤٧٧ - اللهُ أَكْرَمَ طَهَ مُصْطَفَى مُضَرٍ .. الشِّرْكُ يَقْلَعُهُ مِنْ أَعْمَقِ الجُذُرِ

٢٠٤٧٨ - مُحَمَّدٌ وَحْدَهُ مَوْلاهُ وَفَّقَهُ .. الشِّرْكُ يَرْمِي بِهِ فِي أَعْمَقِ القَبْرِ

٢٠٤٧٩ - ذِي دَمْعَةٌ قَدْ مَشَتْ مِنْ رَكْبِ دَوْلَتِهِ .. كُلٌّ هُوَ الوَجْهُ لِلدِّينَارِ مِنْ تِبْرِ

٢٠٤٨٠ - هَذَا النِّجَاحُ مَلِيكُ العَرْشِ خَصَّ بِهِ .. مُحَمَّداً دُونَ إِخْوَانٍ لَهُ صُبُرِ

٢٠٤٨١ - مُحَمَّدٌ كَانَ أَدَّى الدَّوْرَ قَامَ بِهِ .. مِنْ قَبْلُ جَدٌّ فَدَاسَ الشِّرْكَ فِي العَفَرِ (١)

٢٠٤٨٢ - وَذَا سُؤَالٌ: حَيَاةُ الجَدِّ بَاتَ لَهَا .. بَعْضُ الوُجُودِ فَيَمْشِي النَّاسُ فِي أَثَرِ

٢٠٤٨٣ - إِنَّ الجَوَابَ بِنَفْيٍ ذِي صَحَائِفُهُ .. كَانَتْ مَضَتْ ضِمْنَ مَاضٍ جِدِّ مُنْدَثِرِ (٢)

٢٠٤٨٤ - فَلَيْسَ يُمْكِنُ جَعْلُ الجَدِّ أُسْوَتَنَا .. إِنَّا أَمَامَ حَيَاةِ الجَدِّ فِي فِقَرِ

٢٠٤٨٥ - حَنِيفَةُ الجَدِّ إِبْرَاهِيمَ خُصَّ بِهَا .. مُحَمَّدٌ وَحْدَهُ فِي آخِرِ الدَّهَرِ (٣)

---

(١) العَفَر: التراب. الجَدّ: إبراهيم عليه السلام.

(٢) لا نكاد نعرف عن صحف إبراهيم عليه السلام سوى اسمها.

(٣) سورة النحل ١٢٣

٢٠٤٨٦ - اللهُ يَأْمُرُ طَهَ خَاتَمَ النُّذُرِ ... أَنْ يَتْبَعَ الجَدَّ إِبْرَاهِيمَ ذَا الصَّبْرِ

٢٠٤٨٧ - حَنِيفَةُ الجَدِّ إِبْرَاهِيمَ خُصَّ بِهَا ... مُحَمَّدٌ قَدْ أَتَتْ فِي أَكْمَلِ الصُّوَرِ

٢٠٤٨٨ - وَإِنَّ أُسْوَتَنَا فِي الجَدِّ قَدْ وَجَبَتْ ... لِأَحْمَدَ المُصْطَفَى المُخْتَارِ مِنْ مُضَرِ (١)

٢٠٤٨٩ - مُحَمَّدٌ أُسْوَةٌ لِلنَّاسِ كُلِّهِمُ ... فِي البَرِّ وَالبَحْرِ فِي بَدْوٍ وَفِي حَضَرِ

٢٠٤٩٠ - وَإِذْ يَكُونُ رَسُولُ اللهِ أُسْوَتَنَا ... فَنَحْنُ نَتْبَعُهُ فِي السِّرِّ وَالجَهَرِ

٢٠٤٩١ - وَإِذْ تَبِعْنَا رَسُولَ اللهِ مِنْ مُضَرٍ ... فَنَحْنُ نَتْبَعُ جَدَّ المُصْطَفَى المُضَرِي

٢٠٤٩٢ - حَنِيفَةُ الجَدِّ إِبْرَاهِيمَ جَاءَ بِهَا ... مُحَمَّدٌ دُونَ إِخْوَانٍ لَهُ صُبُرِ (٢)

٢٠٤٩٣ - مُحَمَّدٌ وَحْدَهُ قَدْ كَانَ أُسْوَتَنَا ... هَذِي مَشِيئَةُ رَبِّ الخَلْقِ وَالأَمْرِ

٢٠٤٩٤ - ذِي أُسْوَةٌ خَصَّ رَبُّ العَرْشِ بَارِئُنَا ... بِهَا الهُدَى دُونَ مَخْلُوقٍ مِنَ البَشَرِ

٢٠٤٩٥ - ذِي أُسْوَةٌ لَمْ يَنَلْهَا الفَذُّ مِنْ صُبُرٍ ... حَظُّ الجَمِيعِ لَدَيْهِ اليَوْمَ مِنْ صِغَرِ

٢٠٤٩٦ - ذِي أُسْوَةٌ لَمْ يَنَلْهَا مُرْسَلٌ أَبَدًا ... وَلَا نَبِيٌّ وَهَذَا خُطَّ بِالقَدَرِ

---

(١) أرسل الله تعالى محمدًا صلى الله عليه وسلم بحنيفية إبراهيم عليه السلام.

(٢) صُبُر جمع صَبُور، بمعنى الشديد الصبر.

٢٠٤٩٧ - اللهُ صَيَّاطَهَ وَحْدَهُ فَبَدا ، مُحَمَّدٌ أُسْوَةً لِلنَّاسِ بِالْمُبَشِّرِ

٢٠٤٩٨ - وَرُبَّما قِيلَ : هَلْ عِيسَى يَصِحُّ لَهُ ، بِأَنْ يُرَى أُسْوَةً لِلنَّاسِ كَالْبَحْرِ (١)

٢٠٤٩٩ - إِنَّ الْجَوابَ بِنَفْيٍ إِنَّا سِيرَتُهُ ، لَمْ يَحْفَظِ اللهُ رَبُّ الأَنْجُمِ الزُّهُرِ

٢٠٥٠٠ - وَقَدْ أُذِيعَ قَدِيمًا نَحْنُ نَعْرِفُهُ ، قَدْ كَانَ مَا رَسَمَهُ فِي آخِرِ الْعُمُرِ

٢٠٥٠١ - هِيَ الدِّلالَةُ أَعْوامٍ لَقَدْ زَعَمُوا ، بِإِحاطَةٍ لَهُمُ بِالْخُبْرِ وَالْخَبَرِ (٢)

٢٠٥٠٢ - وَرَاسِخُ الْعِلْمِ أَبْدَى ذَاكَ زَعْمُهُمُ ، وَلَيْسَ يَثْبُتُ لِلتَّحْقِيقِ وَالنَّظَرِ

٢٠٥٠٣ - كُلُّ الَّذِي عَرَفُوا عَنْهُ لَذُو صِلَةٍ ، بِمُدَّةٍ قَدْ بَدَتْ فِي غَايَةِ الْقِصَرِ

٢٠٥٠٤ - خَمْسُونَ يَوْمًا أَرَانِي مُدَّةً شَمِلَتْ ، جَمِيعَ مَا صَحَّ عَنْ عِيسَى مِنَ الأَثَرِ (٣)

٢٠٥٠٥ - وَجَانِبُ الرُّوحِ عِيسَى ذَا تَخَصُّصُهُ ، فَأَيْنَ مَوْضِعُ جِسْمٍ نَابَ مِنْ شَطَرِ

٢٠٥٠٦ - لِلرُّوحِ شَطْرٌ وَنَالَ الرُّوحُ لِلشَّطْرِ ، وَالْجِسْمُ مَا نَالَ ذَاكَ لَحْظًا فَاعْتَبِرِ

٢٠٥٠٧ - وَحِينَمَا زَعَمُوا ذَا ابْنُ الإِلَهِ بَدَا ، لِلنَّاسِ أَبْعَدَ مِنْ شَمْسٍ وَمِنْ قَمَرِ

---

(١) كالبحر : المراد أتباع عيسى عليه السلام الكثيرون .

(٢) الخُبْر : العلم عن تجربة .

(٣) انظر : من صفات الرسول صلى الله عليه وسلم ص ٥٤

٥٠٨ ـ وَيَحْفَظُ اللهُ رَبُّ العَرْشِ بِالذِّكْرِ ∴ وَلَيْسَ يَحْفَظُ غَيْرَ الذِّكْرِ مِنْ زُبُرِ (١)

٥٠٩ ـ مُهِمَّةُ الحِفْظِ رَبُّ العَرْشِ أَسْنَدَهَا ∴ لِأَهْلِ دِينٍ وَأَهْلِ العِلْمِ وَالفِكَرِ

٥١٠ ـ القَوْمُ لَمْ يَحْفَظُوا تِلْكَ الأَمَانَةَ بَلْ ∴ قَدْ ضَيَّعُوهَا لِأَجْلِ الحُمْرِ وَالصُّفُرِ (٢)

٥١١ ـ رَمَوْا أَمَانَتَهُمْ عَمْداً إِلَى الظَّهْرِ ∴ رَمْيَ النَّوَى بَعْدَ أَكْلِ الحُلْوِ مِنْ تَمْرِ (٣)

٥١٢ ـ القَوْمُ قَدْ عَبَثُوا بِالوَحْيِ جَاءَهُمُ ∴ وَالوَحْيُ قَدْ صَارَ بَيْنَ الطُّولِ وَالقِصَرِ

٥١٣ ـ هَذَا مَصِيرُ كِتَابِ اللهِ جَاءَهُمُ ∴ جَاءَتْهُ القَوْمِ لَمْ تَتْرُكْ وَلَمْ تَذَرِ

٥١٤ ـ وَلَيْسَ يَعْنِيهِمُ وَحْيٌ بِجِئْ بِهِ ∴ يَعْنِيهِمُ مَا يَجِيءُ الجَيْبَ مِنْ صُتَرِ

٥١٥ ـ القَوْمُ قَدْ عَبَثُوا بِالوَحْيِ فِي صُوَرٍ ∴ هُمْ يَعْبَثُونَ بِغَيْرِ الوَحْيِ فِي وَحَرِ (٤)

٥١٦ ـ كَانَتْ نَتِيجَةُ هَذَا النَّوْعِ مِنْ صُتَرٍ ∴ ضَيَاعُ مَا صَحَّ عِنْدَ القَوْمِ مِنْ خَبَرِ

٥١٧ ـ وَصُورَةُ المُصْطَفَى المَبْعُوثِ بَيْنَهُمُ ∴ صَارَتْ مِنَ القَصِّ حَتَّى التَّرْكِ مِنْ أَكَرِ

---

(١) زُبُر، جمع زبور، بمعنى الكتاب السماوي.

(٢) الحمر والصفر: الدنانير الحمراء والصفراء.

(٣) انظر سورة آل عمران ١٨٧

(٤) في وحر: في غيظ وحقد.

٢٠١٨ - لِأَجْلِ ما صارَ فِيهِ النَّقْصُ مِنْ كَدَرٍ ، تَغَيَّرَتْ صُورَةُ المَبْعُوثِ مِنْ نُذُرِ

٢٠١٩ - فِي صُورَةٍ أَبْعَدَتْ عَنْهُمْ نَبِيَّهُمُ ، فَلا يَكُونُ مِثالاً فِي مَدَى الدَّهْرِ (١)

٢٠٢٠ - وَالآنَ تَمْضِي إِلَى المُخْتارِ مِنْ مُضَرٍ ، حَتَّى نَرَى فَضْلَ رَبِّ الجِدِّ مُقْتَدِرِ

٢٠٢١ - فَضْلُ المَلِيكِ عَلى المُخْتارِ مِنْ مُضَرٍ ، فَضْلٌ عَظِيمٌ وَفَضْلٌ غَيْرُ مُنْحَصِرِ

٢٠٢٢ - وَنَحْنُ نَذْكُرُ بَعْضَ الفَضْلِ خُصَّ بِهِ ، يَكْفِي مِنَ العِقْدِ ما قَدْ طافَ بِالنَّحْرِ (٢)

٢٠٢٣ - مُحَمَّدٌ خاتَمُ الرُّسْلِ والنُّذُرِ ، فَلا نَبِيَّ وَراءَ المُصْطَفى المُضَرِي

٢٠٢٤ - رِسالَةُ المُصْطَفى قَوْلاً صَيَّاحاً ، كَيْ تُسْعِدَ الخَلْقَ حَتَّى صَيْحَةِ الحَشَرِ

٢٠٢٥ - رِسالَةُ المُصْطَفى المُخْتارِ قَدْ سَبَقَتْ ، ضَوْءاً مِنَ الشَّمْسِ أَوْ نُوراً مِنَ القَمَرِ (٣)

٢٠٢٦ - عِمادُها الوَحْيُ خَصَّ اللهُ بارِئُنا ، بِهِ مُحَمَّداً المَرْسُولَ لِلْبَشَرِ

٢٠٢٧ - اللهُ خَصَّ رَسُولَ اللهِ بِالذِّكْرِ ، وَسُنَّةٌ بَيِّنَةٌ مَعْنىً لِهٰذا الذِّكْرِ

٢٠٢٨ - قَدْ أَشْبَهَا خالِقَ الدِّينا بِمِنْ تَبِرٍ ، كُلٌّ يُمَثِّلُ وَجْهاً نالَ بِالشَّطْرِ

---

(١) فلا يكون نبيهم مثالاً حسناً يُقتدى به لأن سيرته غير كاملة.

(٢) طاف بالنحر : أحاط بالعنق.

(٣) قد سبقت : في مجال الهداية.

١٩٧٤

٢٠٢٩ ـ ذاكَ الَّذي قالَهُ طهَ فَتىً مُضَرٍ .. حَتَّى تَكُونَ مِنَ الأَعْداءِ في حَذَرِ

٢٠٣٠ ـ ذي سُنَّةُ المُصْطَفى المُخْتارِ مِنْ مُضَرٍ .. قَدْ بَيَّنَتْ كُلَّ مَعْنى الآيِ والسُّوَرِ

٢٠٣١ ـ جِبْريلُ أُسْتاذُ طهَ المُصْطَفى المُضَرِيِّ .. واللهُ أَوْحى لِإِسْرائيلَ بِالعِبَرِ

٢٠٣٢ ـ ويَحْفَظُ اللهُ في صَدْرٍ وفي سَطْرٍ .. ذِكْراً وسُنَّةَ طهَ مُصْطَفى مُضَرِ

٢٠٣٣ ـ ذي سُنَّةٌ بَيَّنَتْ مَعْنىً لِإِذْ ذَكَرِ .. وذاكَ مَعْنىً بَدا في أَوْضَحِ الصُّوَرِ

٢٠٣٤ ـ خُذِ المِثالَ مِنَ القُرْآنِ في الذِّكْرِ .. وسُنَّةِ المُصْطَفى نَجْماً مِنَ الدُّرَرِ (١)

٢٠٣٥ ـ إِنَّ الصَّلاةَ عِمادُ الدِّينِ فاعْتَبِرِ .. فَرْضاً ونَفْلاً وما أَدَّيْتَ مِنْ وِتْرِ

٢٠٣٦ ـ وبِاتِّباعِ رِواياتِ القُرْآنِ يَأْمُرُنا .. وبِالتِّلاوَةِ لِلْقُرْآنِ في الفَجْرِ (٢)

٢٠٣٧ ـ مُحَمَّدٌ خَيْرُ خَلْقِ اللهِ بَيَّنَها .. في رَكْعَتَيْنِ سَيُتْلى الذِّكْرُ بِالجَهْرِ (٣)

٢٠٣٨ ـ ذي سُنَّةٌ بَيَّنَتْ ما جاءَ في الذِّكْرِ .. وهكَذا بَيَّنَتْ ما جاءَ في الذِّكْرِ

٢٠٣٩ ـ كِلاهُما كَوَّنَ الدِّينارَ مِنْ تِبْرِ .. كُلٌّ هُوَ الوَجْهُ لِلدِّينارِ مِنْ تِبْرِ

---

(١) الذكر: الشرف. نجماً من الدرر: حالة كونها نجماً.

(٢) سورة الإسراء الآية ٧٨

(٣) بيّن النبيّ صلّى الله عليه وسلّم على المنبر كيفيّة الصلاة.

٤٠٥٠ـ كُلٌّ تَكَفَّلَهُ الرَّحْمٰنُ بِرِئْنا ... وَجُنْدُ رَبِّكَ قَدْ غَاقَتْ عَلَى الْحَصْرِ

٤٠٥١ـ وَسِيرَةُ الْمُصْطَفَى فِي النَّاسِ فُرِّقَتْ ... وَاللّٰهُ يَحْفَظُ هٰذَا الذِّكْرَ مِنْ ضَرَرِ

٤٠٥٢ـ وَسِيرَةُ الْمُصْطَفَى فِي الشِّعْرِ وَالنَّثْرِ ... وَتِلْكَ فِي كُتُبِ التَّارِيخِ وَالسِّيَرِ

٤٠٥٣ـ وَفِي الشَّمَائِلِ مَا قَدْ فَاقَ مِنْ عِطَرٍ ... وَفِي الَّذِي قَالَهُ الْأَصْحَابُ مِنْ شَعَرِ(١)

٤٠٥٤ـ وَسِيرَةُ الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ وَاضِحَةٌ ... كَأَنَّهَا ضَوْءُ شَمْسٍ سَاعَةَ الظُّهْرِ

٤٠٥٥ـ وَسِيرَةُ الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ كَامِلَةٌ ... كَأَنَّهَا الْبَدْرُ لَيْلَ التِّمِّ فِي الشَّهَرِ

٤٠٥٦ـ وَسِيرَةُ الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ شَامِلَةٌ ... لِكُلِّ مَنْ يَخْلُقُ الرَّحْمٰنُ مِنْ بَشَرِ(٢)

٤٠٥٧ـ ذِي سِيرَةُ الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ وَاسِعَةٌ ... فَكُلُّ شَخْصٍ يَرَاهَا بِهْجَةَ النَّظَرِ

٤٠٥٨ـ مُحَمَّدٌ فَضْلُ رَبِّ الْعَرْشِ بَارِئِهِ ... عَلَى الْبَرِيَّةِ حَتَّى مُفْرِقِ الشَّعَرِ

٤٠٥٩ـ جَمِيعُ مَنْ أَسْلَمُوا لِلّٰهِ أُسْوَتُهُمْ ... مُحَمَّدُ الْمُصْطَفَى فِي كَامِلِ الْغُمُرِ

٤٠٦٠ـ كُلٌّ إِذَا قَامَ مِنْ نَوْمٍ فَأُسْوَتُهُ ... فِي كُلِّ قَوْلٍ وَفِعْلٍ خَاتَمُ النُّذُرِ

---

(١) وَفِي الشَّمَائِلِ : وَفِي كُتُبِ الشَّمَائِلِ بِمَعْنَى الْأَخْلَاقِ.

(٢) سِيرَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَامِلَةٌ لِكُلِّ النَّاسِ. فَكُلُّ إِنْسَانٍ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَجْعَلَهُ فِي الْجَانِبِ الَّذِي تَخَصَّصَ هُوَ فِيهِ أُسْوَتَهُ.

٢٠٥١. كُلٌّ لِيَفْعَلْ ما اخْتَارَ يَأْمُرُهُ ... بِفِعْلِهِ إِنَّ كُلًّا فاعِلُ الأَمْرِ

١٤٤١/٦/١٥هـ

٢٠٥٢. سَعِدْتَ يا مَنْ تَبِعْتَ المُصْطَفى المُضَرِي ... فِي كُلِّ أَمْرٍ لَهُ فَكانَ أَوْزَجَرِ

٢٠٥٣. عَرَفْتَ فالْزَمْ فَإِنَّ الدَّرْبَ يَسْرَتُهُ ... بِإِذْنِ رَبِّكَ يَأْتِي جَنَّةَ النَّهَرِ

٢٠٥٤. ونَحْنُ نَرْغَبُ أَنْ نَرْقَى مَعَ المُضَرِي ... وَراءَ أُفْقٍ أَتَيْناهُ على سَفَرِ(١)

٢٠٥٥. ذِي سِيرَةُ المُصْطَفى المُخْتارِ مِنْ مُضَرٍ ... تَسْتَوْعِبُ النَّاسَ مِنْ بَدْوٍ ومِنْ حَضَرِ

٢٠٥٦. نُعُوتُ أَحْمَدَ تَسْتَهْوِي الجَمِيعَ عَسَى ... كُلٌّ لِيَسْعَى إِلَى التَّحْقِيقِ لِلْوَطَرِ

٢٠٥٧. كُلُّ النُّعُوتِ رَسُولُ اللهِ حَقَّقَها ... فِي شَخْصِهِ الفَذِّ مَا أَفْضَلُ مُقْتَدِرِ(٢)

٢٠٥٨. وكُلُّ حَقٍّ رَسُولُ اللهِ حَقَّقَهُ ... وكُلُّ خَيْرٍ أَتَاهُ مُصْطَفَى مُضَرِ

٢٠٥٩. هُوَ الجَمالُ كَبَدْرِ النِّصْفِ مِنْ شَهْرٍ ... هُوَ الجَلالُ كَلَيْثِ الغِيلِ والقَمَرِ

٢٠٦٠. وكُلُّ نَفْسٍ وقَدْ عَزَّتْ يَكُونُ لَها ... مِنَ الطُّمُوحِ مَثِيلُ العَزْمِ والقَدَرِ

٢٠٦١. كُلٌّ لَهُ وِجْهَةٌ يَنْوِي يَسِيرُ بِها ... ويَطْلُبُ العَوْنَ مِنْ ذِي الخَلْقِ والأَمْرِ

١٤٤١/٦/١٥هـ

(١) نحن نريد أن نرقى مع محاكاتك له صلى الله عليه وسلم في نعتٍ أنت متخصصٌ فيه.

(٢) تحقق في شخصية محمد صلى الله عليه وسلم كل النعوت.

٢٠٥٦٢ - وأنتَ يا مَنْ تُحاكِي مصطفى مُضَرٍ .. في النَّعْتِ ، اقْلَعْ تَنَوَّى لِلكَسْبِ لِلأَجْرِ

٢٠٥٦٣ - وأنتَ تَعْلَمُ أنَّ المصطفى المُضَرِي .. سَبِيلُهُ ما جاشَ من بَحْرٍ ومِنْ نَهَرِ

٢٠٥٦٤ - ونَحْنُ نَذْكُرُ ما يَأْتِي مِنَ الدُّرَرِ .. لِنَّا هُنَ عَفْواً فَقَدْ فاقَتْ على الحَضَرِ

٢٠٥٦٥ - وأنتَ كُنْ يَقِظاً لِلنَّعْتِ تُغْزِرُهُ .. بِكَرِّ تُمارِسُهُ في الطَّولِ مِنْ عُمُرِ

٢٠٥٦٦ - ونَحْنُ نَقْفِزُ بَعْضَ الجُزْءِ مِنْ عُمُرٍ .. إِذْ كانَ أَحْمَدُ طِفْلاً واضِحَ الصِّغَرِ

٢٠٥٦٧ - وانْظُرْ إِلَى الطِّفْلِ رَبُّ العَرْشِ يَعْصِمُهُ .. مِنَ السَّماعِ بِعُرْسِ رَنَّةَ الوَتَرِ(١)

٢٠٥٦٨ - وانْظُرْهُ إِلَى الطِّفْلِ يَرْعَى الضَّأْنَ في بَلَدٍ .. دَوْماً يَرَى فيهِ بَيْتَ اللهِ ذا السِّتْرِ

٢٠٥٦٩ - ذي رِعْيَةُ الضَّأْنِ طَهَ كانَ صاحِبَها .. لَمَّا رَعَا الضَّأْنَ في سَهْلٍ وفي وَعَرِ

٢٠٥٧٠ - ذي رِعْيَةُ الضَّأْنِ طَهَ كانَ أَشْرَبَها .. وكانَ ما رَسَخا في الرَّعْيِ لِلبَشَرِ(٢)

٢٠٥٧١ - ذي رَأْفَةُ المصطفى طَهَ ورَحْمَتُهُ .. كُلٌّ مَتَطَّ ثَنائِي اللهِ في الذِّكْرِ

٢٠٥٧٢ - مُحَمَّدٌ رَأْفَةُ الباري ورَحْمَتُهُ .. لِلنَّاسِ كُلِّهِمُ في البَرِّ والبَحَرِ

---

(١) عُرْس ، بضمّ العين وسكون الرّاء : وليمة الزّواج .

(٢) أُشْرِبَها : أُشْبِعَها ، كأنّه شَرِبَ حتّى ارْتَوى .

٢٠٥٧٣ - إنّ الرّءوف رحيم دائماً أبداً ، ذا رحمة الله تأبى أمّة الكفر (١)

٢٠٥٧٤ - فكيف بالقوم بالرّحمن قد سجدوا ، ووحّدوا الله في الآصال والبكر

٢٠٥٧٥ - والله يعصم طه صفوة البشر ، في كلّ طور وفي حال وفي عمر (٢)

٢٠٥٧٦ - هذا ابن مكّة قد أدّى تجارته ، طه الصّدوق لدى أنثى لدى ذكر

٢٠٥٧٧ - هذا ابن مكّة قد أدّى أمانته ، في كلّ حال بدا كالصّارم الذّكر

٢٠٥٧٨ - وأهل مكّة أهل البيت ذي السّتر ، قد لقّبوه أمين البيت والحجر

٢٠٥٧٩ - وذي النّعت لم يظفر به أحد ، قبل الأمين خاتم الرّسل والنّذر

٢٠٥٨٠ - طه الأمين على ما كان يبشر ، طه الأمين على الإسلام والذّكر

٢٠٥٨١ - طه الأمين بحقّ في تجارته ، طه الصّدوق لدى سرّ لدى جهر

٢٠٥٨٢ - محمّد فطرة الرّحمن أوجدها ، أنقى من الماء يأبى أعمق البئر

٢٠٥٨٣ - ذي فطرة تعبد الرّحمن باركها ، تقفو خطا الجدّ إبراهيم ذي الصّبر (٣)

---

(١) بإسلام الكافر ينال كلّ خير وسعادة.

(٢) في كلّ طور من أطوار حياته صلّى الله عليه وسلّم وكلّ مرحلة.

(٣) تقفو خطا الجدّ : تتبع خطوات الجدّ.

٢٠٥٨٤ - مُحَمَّدٌ ذا نَبِيٌّ حِينَ جاءَ لَهُ ... جِبْرِيلُ بِالخَمْسِ آياتٍ مِنَ الذِّكْرِ (١)

٢٠٥٨٥ - مُحَمَّدٌ مُرْسَلٌ قد قامَ مُنْتَصِبًا ... إذْ قِيلَ قُمْ فادْعُ طَهَ خاتَمَ النُّذُرِ (٢)

٢٠٥٨٦ - في السِّرِّ قد ظَلَّ يَدْعُو دونَما فَتَرٍ ... حَتَّى أَتَى أَمْرُهُ بِالجَهْرِ في الحِجْرِ (٣)

٢٠٥٨٧ - قد ظَلَّ يَدْعُو لِدِينِ اللهِ بارِئِهِ ... حَتَّى تَوَسَّدَ خَيْرُ الخَلْقِ في القَبْرِ

٢٠٥٨٨ - وانْظُرْ لَهُ وَهْوَ يَتْلُو الذِّكْرَ لِلفَجْرِ ... ودَمْعُ عَيْنَيْهِ في الخَدَّيْنِ كالنَّهَرِ

٢٠٥٨٩ - دَوْمًا يُصَلِّي لِرَبِّ العَرْشِ بارِئِهِ ... مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ حَتَّى ساعَةِ السَّحَرِ

٢٠٥٩٠ - كَيْ يَسْتَرِيحَ فِدًى رِجْلٌ لَهُ وَرِمَتْ ... وتِلْكَ أُخْرَى عَلَيْها قامَ كالجَذَرِ

٢٠٥٩١ - واللهُ يَنْهَى رَسُولَ اللهِ في الذِّكْرِ ... عَنِ الشَّقاءِ إذا ما قامَ لِلفَجْرِ (٤)

٢٠٥٩٢ - اللهُ أَنْزَلَ هذا الذِّكْرَ لِلذِّكْرِ ... لا لِلشَّقاءِ بِهِ يا صَفْوَةَ البَشَرِ

٢٠٥٩٣ - واللهُ يَغْفِرُ ذَنْبَ المُصْطَفَى المُضَرِيِّ ... في سُورَةِ الفَتْحِ جاءَ الذِّكْرُ لِلغَفْرِ (٥)

٩/٤٤١/٦/٧

---

(١) الخمس الآيات الأُوَل من سورة العلق.
(٢) سورة المدثر ١-٧
(٣) سورة الحجر ٩٤
(٤) سورة طه ١-٣
(٥) سورة الفتح ١-٣ الغفر: المغفرة.

١٩٨٠

٢٠٥٩٤ - وظلّ أحمد خير الخلق كلّهم ... دوماً يصلّي بلا أين ولا فتر

٢٠٥٩٥ - وإذ رأت زوجه طول القيام له ... رقّت وقالت له ما جاء في الذكر(١)

٢٠٥٩٦ - بأنّ ذنب الهدى الرحمن يغفره ... فقال إنّي عبد رائم الشكر

٢٠٥٩٧ - محمّد ذا إمام الناس كلّهم ... إذا يصلّي بهم من مطلع الفجر

٢٠٥٩٨ - بالنّجم منه هلالاً تأخّرنا ... في الفجر خيبر والأحزاب في العصر(٢)

٢٠٥٩٩ - وما تخلّف عن فرض بمسجده ... وسنّة الفجر قد أدّى مع الوتر

٢٠٦٠٠ - وإذ ونا مرّة قد ظلّ في الخدر ... وقد أناب الهدى عنه أبا بكر

٢٠٦٠١ - ويوم مرّت بنا للناس في الفجر ... وجهه قد بدا في قمّة البشر

٢٠٦٠٢ - هذا مثال لما طالما يقوم به ... إذا يصلّي لربّ العرش ذي القدر

٢٠٦٠٣ - وعن الزكاة رسول الله أسوتنا ... إنّ الزكاة تأتي صاحب الفقر

٢٠٦٠٤ - وعن كأحمد إذ أدّى الزكاة إلى ... أصحابها الغرّ هذا أفضل المقدر

---

(١) الزوجة هي عائشة رضي الله تعالى عنها.

(٢) تأخّرت صلاة الفجر بسبب الإرهاق في أثناء العودة من خيبر. انظر السيرة النبوية ٢/٣٢٩ وتأخّرت صلاة العصر يوم غزوة الأحزاب تفسير ابن كثير ٣/٤٢٩

٢٠٦٠٥ - هِيَ الكُنُوزُ أَتَتْ طَهَ فَأَنْفَقَهَا ، فَوْرًا عَلَى أَهْلِهَا فِي البَدْوِ وَالحَضَرِ

٢٠٦٠٦ - وَحِينَمَا مَاتَ خَيْرُ الخَلْقِ كُلِّهِمُ ، مَا كَانَ فِي البَيْتِ مِنْ بِيضٍ وَلَا دُرَرِ

٢٠٦٠٧ - شَأْنُ الرَّسُولِ كَشَأْنِ المُصْطَفَيْنَ فَهُمْ ، قَدْ وَرَّثُوا العِلْمَ زَهْدًا جَنَّةَ السُّرُرِ

٢٠٦٠٨ - مُحَمَّدٌ أُسْوَةٌ لِلنَّاسِ كُلِّهِمُ ، إِذْ يَعْبُدُ اللَّهَ فِي سِرٍّ وَفِي جَهَرِ

٢٠٦٠٩ - وَفِي الصِّيَامِ رَسُولُ اللَّهِ أُسْوَتُنَا ، إِذَا يَقُومُ وَإِذْ نَهَّارٌ إِلَى الفَجْرِ

٢٠٦١٠ - وَإِنْ تَطَوَّعَ فِي صَوْمٍ فَسُنَّتُهُ ، أَنْ يَسْتَمِرَّ لِوَقْتٍ طَالَ لِلشَّهْرِ (١)

٢٠٦١١ - صَوْمُ الوِصَالِ رَسُولُ اللَّهِ مَا رَسَمَهُ ، وَقَدْ نَهَى عَنْهُ كُلَّ النَّاسِ بِالجَأْرِ (٢)

٧/٦/١٤٤١هـ

٢٠٦١٢ - وَقَالَ رَبِّي يَسْقِينِي وَيُطْعِمُنِي ، ذَا عَوْنُ رَبِّي رَبِّ الخَلْقِ وَالأَمْرِ

٢٠٦١٣ - عَوْنُ المُهَيْمِنِ يُمْطَارٍ مِنْ مُضَرٍ ، دَوْمًا يَجِيءُ لَهُ فِي صَيْغَةِ المَطَرِ

٢٠٦١٤ - مُحَمَّدٌ أُسْوَةٌ لِلنَّاسِ كُلِّهِمُ ، فِي كُلِّ خَيْرٍ وَحَتَّى صَيْحَةِ الحَشَرِ

٢٠٦١٥ - وَالحَجُّ لِلْبَيْتِ خَيْرُ الخَلْقِ مَا رَسَمَهُ ، الحَجُّ مِيرَاثُ جَدَّتِهِ الصَّبُورِ

---

(١) رُبَّمَا صَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَّامًا كَثِيرَةً تَصِلُ إِلَى شَهْرٍ حَتَّى يُظَنَّ أَنَّهُ لَنْ يُفْطِرَ.

(٢) رُبَّمَا وَاصَلَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَيْنِ إِلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. بِالجَأْرِ: بِالصَّوْتِ العَالِي.

٢٠٦١٦- قالَ الرَّسُولُ خُذوا عَنّي مَناسِكَكُمْ ∴ لَمّا أَرادَ يُؤَدّي حِجَّةَ العُمُرِ

٢٠٦١٧- ما الحَجُّ إلّا جِهادٌ لا سِلاحَ بِهِ ∴ فَلَيْسَ في الحَجِّ مِنْ بِيضٍ ولا سُمُرِ

٢٠٦١٨- ذاكَ الَّذي قالَ طهَ مُصْطَفى مُضَرٍ ∴ وكانَ قَدْ لاحَ طهَ اللَّيْثَ ذا الزُّبَرِ

٢٠٦١٩- مُحَمَّدٌ إذْ قَلا القَصْواءَ كانَ بَدا ∴ مِنَ التَّواضُعِ قَوْساً شُدَّ بِالوَتَرِ (١)

٢٠٦٢٠- ذي لِحْيَةٌ في انْحِناءٍ مِنْهُ لِلنَّظَرِ ∴ كادَتْ تُلامِسُ مِنْ قَصْواءَ لِلنَّظَرِ

٢٠٦٢١- هذا التَّواضُعُ مِنْ طهَ يُؤَكِّدُهُ ∴ ما كانَ يَبْدُو بِهِ طهَ مِنَ الأُزُرِ (٢)

٢٠٦٢٢- وما تَناوَلَ مِنْ زادٍ ومِنْ تَمْرٍ ∴ هذا إلى هَيْئَةٍ دَلَّتْ على الفَقْرِ (٣)

٢٠٦٢٣- مُحَمَّدٌ أُسْوَةٌ لِلنّاسِ كُلِّهِمُ ∴ وفي التَّواضُعِ لَمْ يَتْرُكْ ولَمْ يَذَرِ

٢٠٦٢٤- هذا الَّذي قَدْ بَدا في الدِّرْكِ مِنْ فَقْرٍ ∴ الكَوْنُ أَجْمَعُهُ مِنْهُ لَفي ذُعُرِ

٢٠٦٢٥- إنّا ذَكَرْنا قَليلاً مِنْ عِبادَتِهِ ∴ لِلّهِ بارِئِهِ ذي الخَلْقِ والأَمُرِ

٢٠٦٢٦- على القِلادَةِ دَلَّ العِقْدُ في النَّحَرِ ∴ على المُرُوءَةِ دَلَّ السَّطْرُ مِنْ سِفَرِ

---

(١) القوس يذكّر ويؤنّث.

(٢) المراد بالأزر لباس الحجّ المتواضع.

(٣) أي ويؤكّد التّواضع ما تناوله.

١٩٨٣

٢٠٦٢٧ - ونحن ننوي نقول الشيء عن شاربه : عن الرسول هزبر الغاب والخمر

٢٠٦٢٨ - وكان دل على الضرغام هيئته : وكل صالح من ناب ومن ظفر

٢٠٦٢٩ - محمد بطل الأبطال كلهم : محمد فارس الفرسان في الدهر

٢٠٦٣٠ - والآن نمضي مع المختار من مضر : بساحة الحرب حال السل البتر (١)

٢٠٦٣١ - محمد ذا ختام الرسل والنذر : الله كلفه بالحرب بالكفر

٢٠٦٣٢ - الله أرسل طه خاتم النذر : بأرض مكة قرب البيت والحجر

٢٠٦٣٣ - قد ظل يدعو لدين الله بارئه : ما زاد عن عشر فيهن دونها فتر (٢)

٢٠٦٣٤ - كفار مكة ما زادوا سوى بطر : بهم قد سعوا قصدا قتل المصطفى المضري

٢٠٦٣٥ - والله أنقذه منهم بهجرته : وصافح المصطفى في طيبة الطهر

٢٠٦٣٦ - والله يأمره بالحرب بالكفر : محمد رائما من قاد للمجر (٣)

٢٠٦٣٧ - والله ينصره من ملتقى بدر : بالرغم من قلة في الزاد والنفر

---

(١) البتر : السيوف البتارة القاطعة .

(٢) أي ما زاد عن عشرة أعوام .

(٣) المجر : الجيش العظيم .

١٩٨٤

٢٠٦٣٨ - مُحَمَّدٌ بَطَلُ الأَبْطَالِ كُلِّهِمُ ، وَاللهُ يُسْعِفُهُ فِي سَاعَةِ العُسْرِ

٢٠٦٣٩ - جُلُّ المَعَارِكِ خَاضَ المُصْطَفَى المُضَرِي ، اللهُ يَنْصُرُهُ فِيهَا عَلَى البَطَلِ

٢٠٦٤٠ - مُحَمَّدٌ ذَا مِثَالٌ فِي تَوَاضُعِهِ ، يَلْقَى بَارِيَهِ بِالحَمْدِ وَالشُّكْرِ

٢٠٦٤١ - مُحَمَّدٌ ذَا صِنَارُ الغَابِ وَالحَمَمِ ، فِي سَاعَةِ الكَرِّ وَالإِقْدَامِ فِي الخَطَرِ

٢٠٦٤٢ - إِنْ سِئْتَ عَايَنْتَ لَهُ فِي مُلْتَقَى بَدْرٍ ، أَوْ سِئْتَ فِي أُحُدٍ وَالخَصْمُ كَالبَحَرِ

٢٠٦٤٣ - دَوْمًا لِيُتْقِنَ خَيْرُ الخَلْقِ خُطَّتَهُ ، وَجَيْشُهُ قَدْ بَدَا فِي هَيْئَةِ السَّطْرِ (١)

٢٠٦٤٤ - مُحَمَّدٌ قَدْ أَتَى الأَسْبَابَ أَجْمَعَهَا ، وَنَارُ حَرْبٍ بَدَتْ فِي قِمَّةِ السَّعَرِ

٢٠٦٤٥ - إِلَى العَرِيشِ أَتَى طَهَ فَتًى مُضَرِ ، يَدْعُو لِرَبِّهِمَا مُخَاطِبًا بِالنَّصْرِ

٢٠٦٤٦ - صَوْتُ الرَّسُولِ بَدَا كَالرَّعْدِ فِي المَطَرِ ، وَدَمْعُ عَيْنٍ بَدَا فِي الخَدِّ كَالمَطَرِ

٢٠٦٤٧ - وَذَاكَ سَعْدٌ عَلَى بَابٍ لِيَحْمِيَهُ ، وَفِي العَرِيشِ يَحْمِيهِ أَبُو بَكْرٍ (٢)

٢٠٦٤٨ - وَفِي المَنَامِ أَرَاهُ اللهُ بِالنَّصْرِ ، مُحَمَّدٌ قَدْ رَمَا الكُفَّارَ بِالعَفَرِ (٣)

---

(١) فِي هَيْئَةِ السَّطْرِ : فِي قِمَّةِ الطَّاعَةِ وَالانْضِبَاطِ .

(٢) هُوَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ سَيِّدُ الأَوْسِ ، وَذَلِكَ يَوْمَ بَدْرٍ .

(٣) العَفَرُ : التُّرَابُ وَالحَصْبَاءُ .

١٩٨٥

٢٠٦٤٩ - وَمِنَ الْقِتَالِ وَنَارُ الْحَرْبِ فِي سُعُرٍ ، يَذُودُ الرَّسُولُ مِنَ الْأَعْدَاءِ كَالنِّيَمِ

٢٠٦٥٠ - وَحِينَ يَنْصُرُهُ الرَّحْمَنُ بَارِئُهُ ، يَبْدُو وَتَوَاضُعُهُ فِي قِمَّةِ الصُّوَرِ

٢٠٦٥١ - وَإِذْ يُفَرِّطُ جُنْدٌ فِي مُهِمَّتِهِمْ ، يَبْدُو الرَّسُولُ شَبِيهَ الثَّلِّ مِنْ صَخَرِ

٢٠٦٥٢ - شَرْطُ بِطَاعَتِهِ فِي الْيَوْمِ مِنْ أُحُدٍ ، جُلُّ الرُّمَاةِ نَسُوهُ سَاعَةَ الظَّفَرِ (١)

٢٠٦٥٣ - بِرَجْلِ عِصْيَانِهِ فِي الْيَوْمِ مِنْ أُحُدٍ ، النَّصْرُ صَارَ بِإِذْنِ اللَّهِ لِلْخُسُرِ

٢٠٦٥٤ - فِي سَاحَةِ الْحَرْبِ لَاحَ الْمُصْطَفَى بَطَلًا ، يَذُودُ مُوَاتِرَ جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ وَالنَّهَرِ

٢٠٦٥٥ - قَدْ ظَلَّ يَدْعُو رِجَالَ السَّيْفِ وَالسُّمُرِ ، كَيْ يَرْجِعُوا لِيَرُدُّوا الْخَصْمَ لِلْكُفْرِ

٢٠٦٥٦ - وَلَيْسَ يَفْتُرُ عَنْ ذِكْرٍ لِبَارِئِهِ ، وَلَيْسَ يَفْتُرُ مِنْ حَمْدٍ وَعَنْ شُكْرِ

٢٠٦٥٧ - وَعَنْ دُعَاءِ مَلِيكِ الْعَرْشِ بَارِئِهِ ، بِأَنْ يَمُنَّ بِدَفْعِ الضُّرِّ وَالْخَطَرِ

٢٠٦٥٨ - فِي حَالَةِ النَّصْرِ طَهَ جَاءَ لِلشُّكْرِ ، فِي حَالَةِ الضُّرِّ طَهَ جَاءَ لِلصَّبْرِ

٢٠٦٥٩ - مُحَمَّدٌ عَبْدُ رَبِّ الْعَرْشِ بَارِئِهِ ، يَرْضَى دَوَامًا بِمَا قَدْ خُطَّ بِالْقَدَرِ

---

(١) فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ خَرَّطَ جُلُّ الرُّمَاةِ فِي شَرْطِ الطَّاعَةِ. وَفِي حُنَيْنٍ غَرَّرَتْ طَلِيعَةُ الْجَيْشِ عَنْ شَرْطِ النِّظَامِ وَالْحَذَرِ.

١٩٦٣ ١٩٨٦

٢٠٦٦٩ - وفي حُنَيْنٍ أَوْ شَرْطُ انْتِظَامٍ مَضَى : طَلِيعَةُ الْجَيْشِ تَنْسَى جَانِبَ الْحَذَرِ

٢٠٦٧١ - مُحَمَّدٌ يَرْتَقِي وَالْيَوْمَ بَغْلَتُهُ ، وَهِيَ الدَّلِيلُ عَلَى الضَّرْغَامِ فِي الظُّفُرِ

٢٠٦٧٣ - وَإِنَّ مَنْ يَرْتَقِي فِي الْحَرْبِ بَغْلَتُهُ ، يَعْنِي سَوَاءٌ نَوَالُ النَّصْرِ وَالْقَبْرِ (١)

٢٠٦٧٣ - مُحَمَّدٌ بَطَلُ الْأَبْطَالِ كُلِّهِمُ : مُحَمَّدٌ كَانَ فِي الْمَيْدَانِ كَالْجَذَرِ

٢٠٦٧٤ - وَهَا هُوَ الْآنَ يَرْمِي فَوْقَ بَغْلَتِهِ : يَدْعُو إِلَيْهِ لُيُوثَ الْخَيْلِ وَالْحُمُرِ

٢٠٦٧٥ - وَالْآنَ يَنْزِلُ عَنْ ظَهْرِ لِبَغْلَتِهِ : يَدْعُو مُهَاجِرَةً وَالْوَعْدَ بِالنَّصْرِ

٢٠٦٧٦ - وَالْآنَ عَادَ إِلَيْهِ أُسْدُ مَأْسَدَةٍ ، وَقَدْ أَحَاطُوا بِهِ كَالْعِقْدِ فِي النَّحْرِ

٢٠٦٧٧ - وَالْآنَ يَأْمُرُهُمْ ذَا الْخَصْمُ فَازْدَرِدُوا : كُلٌّ يُنَفِّذُ مَا قَدْ جَاءَ مِنْ أَمْرِ (٢)

٢٠٦٧٨ - كُلُّ لَيْثٍ شَبِيهَ السَّهْمِ أَرْسَلَهُ ، قَالَ النَّبِيُّ أَلَا وَاسَعْدُ الزُّهَرِي (٣)

٢٠٦٧٩ - وَذِي السَّكِينَةُ رَبُّ الْعَرْشِ أَنْزَلَهَا ، عَلَى الرَّسُولِ وَأَصْحَابٍ لَهُ غُرَرِ

٢٠٦٨٠ - وَذِي جُنُودٌ مِنَ الرَّحْمَنِ أَنْزَلَهَا ، وَالنَّصْرُ وَالْفَتْحُ ذِي الْجُنْدُ بِالظَّفَرِ

(١) رَكِبَ الْبَغْلَةَ الْبَطِيئَةَ دَلِيلَ التَّصْمِيمِ عَلَى النَّصْرِ أَوِ الشَّهَادَةِ .

(٢) فَازْدَرِدُوا : فَكِّلُوا الْخَصْمَ .

(٣) سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ مِنْ بَنِي زُهْرَةَ أَخْوَالِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ مِنْ أَعْظَمِ الرُّمَاةِ .

١٩٨٧

٢٠٦٧١- والنَّصْرُ أَنْزَلَهُ الرَّحْمٰنُ بارِئُنا ، في وَمْضَةِ البَرْقِ أَوْ في لَمْحَةِ البَصَرِ

٨/٦/١٤٤١

٢٠٦٧٢- ومَنْ كَطَهَ يَقُودُ الجَيْشَ كالبَحْرِ ، وذِي سَرَاياهُ مِنْ بَحْرٍ إلى بَحْرِ

٢٠٦٧٣- مُحَمَّدٌ أُسْوَةٌ لِلنّاسِ كُلِّهِمُ ، في كُلِّ خَيْرٍ وحَتَّ صَيْحَةِ الحَشْرِ

٢٠٦٧٤- ذِي نِعْمَةٌ خَصَّ رَبُّ العَرْشِ بارِئُنا ، بِها مُحَمَّداً المَبْعُوثَ مِنْ مُضَرِ

٢٠٦٧٥- ذِي أُسْوَةٌ إنَّها فاقَتْ على الحَصَرِ ، وكَيْفَ يُحْصَرُ ماءُ البَحْرِ والنَّهَرِ

٢٠٦٧٦- وقَدْ ذَكَرْنا قَلِيلاً مِنْ إمامَتِهِ ، في مَسْجِدٍ أَوْ بِساحِ البِيضِ والسُّمُرِ (١)

٢٠٦٧٧- وإنَّ بَيْنَهُما ما لاحَ كالبَحْرِ ، مِنَ النُّعُوتِ الَّتِي فاقَتْ على الحَصَرِ (٢)

٢٠٦٧٨- يَكْفِي أَنَّهُ الَّذِي قَدْ شاءَ يَتْبَعُهُ ، على الضِّياءِ لِشَمْسِ الكَوْنِ في الزَّهَرِ

٢٠٦٧٩- وأَنْتَ يا مَنْ تَقَرَّبْتَ الدَّهْرَ تَتْبَعُهُ ، إنّا نُسَطِّرُ ما يَعْلُو على التِّبَرِ

٢٠٦٨٠- فاخْتَرْ لِنَفْسِكَ نَعْتاً واحِداً فَعَسَى ، تَنالُ مِنْهُ الَّذِي في طاقَةِ البَشَرِ

٢٠٦٨١- صَفْوُ اليَتِيمِ الَّذِي مَوْلاهُ يَكْلَؤُهُ ، وجَدُّهُ قَدْ رَأَى فِيهِ فَتَى العَصَرِ

٩/٦/١٤٤١

(١) محمد هو الإمام في الصلاة وفي قيادة الجيوش.

(٢) إنّ بين العبادة الدّينية الملهمة والجهاد الحنيف الملهم الكثير من نعوت المصطفى صلّى الله عليه وسلّم فتأسّ به في واحدٍ من تلك النّعوت.

١٩٨٨